

دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية المجال الحسي حركي والاجتماعي العاطفي للطالب الجامعي المقيم.

The role of recreational sports activities in developing the sensory-motor and social-emotional field for the resident university student.

قارة النذير

مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية
جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة2(الجزائر)

n.kara@univ-batna2.dz

قورسي جمال الدين

مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة
العمومية جامعة محمد لمين دباغين سطيف2(الجزائر)

d.korsi@univ-setif2.dz

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية المجال الحسي حركي والاجتماعي العاطفي للطالب الجامعي المقيم، حيث استخدمنا المنهج الوصفي وأداة الاستبيان على عينة قدرها 200 طالب جامعي مقيم بإقامات الذكور لجامعة سطيف2، حيث تم اختيارهم بطريقتي قصدية وهم ممارسي الأنشطة الرياضية الترويحية، وخلصنا إلى أن ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويحية تسهم في تنمية المجال الحسي حركي والاجتماعي العاطفي.

معلومات المقال

تاريخ الارسال:

2021/06/25

تاريخ القبول:

2021/09/29

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الأنشطة الرياضية الترويحية
- ✓ الحسي حركي
- ✓ الاجتماعي العاطفي

Abstract :

This study aimed to highlight the role of recreational sports activities in developing the sensory-motor and social-emotional field for the resident university student, where we used the descriptive approach and the questionnaire tool on a sample of 200 university students residing in male residences at the University of Setif 2, where they were chosen intentionally and they are practitioners of recreational sports activities We concluded that the resident university student's practice of recreational sports activities contributes to the development of the sensory-motor and social-emotional field.

Article info

Received

25/06/2021

Accepted

29/09/2021

Keywords:

- ✓ Recreational sports activities.
- ✓ Sensory motor
- ✓ Social - emotional

مقدمة:

إن الحاجة للترويح حاجة إنسانية ولها أهميتها، وعادة ما نجد أننا نضع الترويح والنشاط الترويحي في مكان جانبي من حياتنا ولا نعطيه من الأهمية شيئاً، ويتوقف ذلك على الوعي الترويحي عند الفرد، وأن يدرك الفرد مدى أهمية الترويح لصالح الفرد والمجتمع، فالترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنساني يتميز باتجاه يحقق السعادة للبشر، فإن الفرد الذي يقود حياة غنية بفرض الترويح يتميز بالصحة والالتزان، والصحة هنا بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة الجسمانية والعقلية والعاطفية وليس فقط خلو الفرد من الضعف والمرض (تهاني، 2001، ص 103)

فالرياضة لا شك أنها تمد الطالب الجامعي بالنمو السليم لقدراته الحسية والحركية المختلفة وكذا جوانبه النفسية المتعددة، كما تسهم أيضاً في شغل وحسن استثمار أوقات فراغه داخل الأحياء الجامعية وخارجها، حيث يعايش مواقف يطمح من خلالها نحو تنمية قدراته البدنية والحركية ليمارس حياته الطبيعية مع ما يحيط به وما قد يصبو إليه، حيث تصدر عنه سلوكيات انفعالية نتيجة الضغوطات النفسية أو ما يطلق عليه بمصطلح الانفعال وهو "ميل يشعر به المرء اتجاه المثيرات التي حكم عليها بأنها طيبة أو بالابتعاد عن تلك المثيرات التي حكم عليها بالسوء، وفي مثلنا يشعر القائد بالميل إلى الهرب" (موراي، 1988، ص 107)

ويتأتى هذا في شكل استجابات انفعالية يؤثر بها ويتأثر بها في عدة مواقف اجتماعية وعاطفية نتيجة أوقات الفراغ الجملة والضغوطات النفسية المختلفة، وكان له بالإمكان أن يشغلها بممارسة أنشطة رياضية تتلاءم مع ميوله ورغبته.

فالنشاط الرياضي الترويحي نوع من أنواع النشاط الرياضي الذي يعتبر من بين السلوكيات الاجتماعية الضرورية في حياة الأفراد، والذي يمارس في وقت الفراغ ويقصد به "وقت حر لا يستغل في العمل بمعنى أنه وقت معزول لا عمل تؤديه خلاله كما يعرف بأنه الوقت الذي يصل فيه الإحساس بالمسؤولية لدى الفرد إلى أدنى مستوى فهو الوقت المتبقي بعد الواجبات الحيوية الأساسية للإنسان" (سليمان، 2007، ص 25)

"ويشير كل من كراوس "kraous"، وبربارا باتس "berbara bates" إلى الترويح على أنه نشاط وخبرة وحالة انفعالية تطرأ على الفرد من مشاركته في أنشطة وقت الفراغ بدافع شخصي" (حويش و عزوز، 2019، ص 336)

حيث أن الطالب الجامعي المقيم في وسطه الجامعي يتعرض لأوقات فراغ جملة خاصة وإن كان يفتقر لكيفية استغلالها، وعلى غرار ذلك هناك طلبة يشغلون هذا الوقت بممارسة عدة أنشطة رياضية منها الأنشطة الرياضية الترويحية، فهناك من يفضل أنشطة رياضية ترويحية والآخر يميل إلى أن يشارك في أنشطة رياضية ترويحية خلوية تنظمها الخدمات الجامعية، وهذا لا شك بدافع الميول والرغبة، وعليه من خلال دراستنا هذه وزيارتنا المختلفة لمختلف الاقامات الجامعية للذكور اتضح لنا أن الطالب الجامعي المقيم يطمح لزيادة مقدرته الحركية وكذا اكتساب قدرات ومهارات حركية جديدة تساعده في التكيف مع محيطه، وهذا ما يندرج ضمن المجال الحسي الحركي.

كذلك ما يجب الإفصاح عنه أن الطالب الجامعي المقيم يعاني مشاكل نفسية ذاتية واجتماعية تتعلق بسلوكياته في تواصله مع الغير والتي تندرج ضمن المجال الاجتماعي العاطفي.

وقد تعددت الدراسات التي تم الاستفادة منها حيث تناولت هذا الموضوع من عدة جوانب، والتي تطرقت لموضوع الأنشطة الرياضية الترويحية وما لها من دور في تحسين استثمار أوقات الفراغ ومواجهة بعض المشاكل النفسية للطلاب الجامعي وغيره، ومنه تم طرح التساؤل العام لموضوع بحثنا كالاتي: هل تساهم ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية المجالين الحسي حركي والاجتماعي العاطفي؟

التساؤلات الجزئية:

- هل تساهم ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويجية في تنمية المجال الحسي حركي؟
- هل تساهم ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويجية في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي؟

الفرضية العامة:

- تساهم ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويجية في تنمية المجالين الحسي حركي والاجتماعي العاطفي.

الفرضيات الجزئية:

- تساهم ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويجية في تنمية المجال الحسي حركي.
- تساهم ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويجية في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي.

أهداف الدراسة:

- إبراز دور ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويجية في تنمية المجال الحسي حركي.
- تبين دور ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويجية في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي.

أهمية الدراسة:

- توضيح أهمية ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويجية.
- التعرف بأهمية الأنشطة الرياضية الترويجية لدورها في الوسط الجامعي خاصة.
- إثراء البحث العلمي بمثل هذه المواضيع التي تخدم المعرفة.

2- الكلمات الدالة في الدراسة:

2-1- الأنشطة الرياضية الترويجية:

اصطلاحاً: تشير آمانى متولى البطراوي ومحمد عبد العزيز سلامة (2013) عن الحماحي وعابدة عبد العزيز أن المقصود بالترويج الرياضي هو ذلك النوع من الترويج الذي تتضمن برامجه العديد من المناشط البدنية والرياضية، ويعتبر أكثر أنواع الترويج تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشمل على الألعاب والرياضات. (البطراوي و سلامة، 2013، ص 22)

إجراءياً: هي تلك الأنشطة الرياضية التي يمارسها الطالب الجامعي المقيم بالأحياء الجامعية أثناء وقت فراغه حسب ميوله ورغبته مثل ممارسة لعبة الكرة الحديدية وغيرها من الأنشطة الرياضية الترويجية.

2-2- المجال الحسي حركي:

اصطلاحاً: وهو الشعور الذي يعطينا إدراك الجسم في الفراغ، نحن نستطيع القيام بالحركات دون استعمال حواسنا الخمس ومع ذلك تعود أحياناً إلى ما يعرف بالإحساس العضلي وبهذه الحاسة ندرك مستوى ودرجة الانقباض العضلي المطلوب لأداء أي حركة وهو يمر من خلال التعلم بثلاث مراحل متطورة الخام، الدقيق، الثبات، ويعني تطور استيعاب الذاكرة الحركية لشكل الحركة والمتطلبات اللازمة لأداء الحركة بحيث يكون هناك توافق عضلي عصبي متزن لنجاح الحركة من خلال تنظيم الانقباضات العضلية ودرجة الانقباض وقوة الانقباض. (حسن و بريقع، 1995، ص 136)

إجراءياً: يشمل هذا المجال استخدام الطالب الجامعي المقيم عضلاته الصغيرة منها والكبيرة وكذا هيكله العظمي في مختلف النشاطات الرياضية الترويجية التي يمارسها للقيام بحركات مختلفة إرادياً والتي تمر بعدة مراحل تحت مسمى مراحل تطور ونمو المهارات الحركية وهذا المجال من بين مجالات الجانب الانفعالي.

2-3- المجال الاجتماعي العاطفي:

اصطلاحا: و"هو ذلك المجال الذي يتضمن الأهداف ذات العلاقة بالمشاعر والعواطف والانفعالات، وهو يعكس التغير في السلوك بالنسبة للمتعلم فيما يخص الاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم والتكيف والاستجابة والاستقبال" (بن رجم و بن رجم، 2012، ص 414)

إجرائيا: هو مجال من بين مجالات الجانب الانفعالي، يشتمل هذا المجال على مختلف المواقف والاهتمامات والقيم الصادرة عن الطالب الجامعي المقيم والتي تشكل مجاله العاطفي والقدرة على التكيف معها حسب ما ورد منه من حكم مع ذاته وعلاقته الاجتماعية مع الآخرين.

3- الدراسات السابقة والمشاهدة:

3-1- الدراسة الأولى:

دراسة (رحلي، 2016، ص 123-138) تحت عنوان: دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض مؤشرات السلوك التوافقي " الذكاء - التوافق الحركي " للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في هذه الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عمدية من الأطفال المتخلفين ذهنيا وهذا بالمركز الطبي البيداغوجي لولاية المسيلة، كما تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية ب 10 تلاميذ ومجموعة ضابطة ب 10 تلاميذ، و تمثلت أدوات جمع البيانات في كل من الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث، مقياس الذكاء للأطفال المعاقين عقليا كما تم الاعتماد على برنامج رياضي ترويحي مقترح من إعداد الباحث، حيث استنتج من خلال دراسته أن البرنامج البدني الرياضي الترويحي له تأثير إيجابي في تنمية السلوك التوافقي من خلال التحسن في التوافق الحركي وارتفاع درجة الذكاء وذلك من خلال زيادة التفاعل الاجتماعي والشعور بالقيمة الذاتية والشعور بالانتماء، كما توصل إلى أن برنامجه المستخدم في الدراسة أحرز نجاحا وله فعاليته في ترشيد السلوكات الصحية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين عقليا.

3-2- الدراسة الثانية:

دراسة (قاصدي، 2014، ص 18-24) تحت عنوان: دوافع الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في أوقات الفراغ(ما بين الصعوبات والتطلعات)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها، وقد تكونت عينة الدراسة من 70 طالب و 60 طالبة بجامعة الجزائر 03 اعتمادا على طريقة المواجهة والمقصودة وهذا نظرا لكبر مجتمع الدراسة، كما تم اعتماد أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات ومن ثم استخدام البرنامج الإحصائي وبعض الأساليب الإحصائية، حيث كشفت الدراسة أن هناك اختلاف بين دوافع الطلبة والطالبات حسب متغير الجنس لممارسة النشاط الرياضي الترويحي فلقد كان الدافع من طرف الطلبة الذكور هو قضاء وقت الفراغ واكتساب نواحي اجتماعية وخلقية، أما الطالبات فكان لاكتساب الحيوية واللياقة البدنية، و هناك فروق حسب متغير الجنس من حيث الصعوبات التي يتلقونها في مسارهم الجامعي وكذلك التي تواجههم من نقص في الإمكانيات داخل الجامعة يليها أيضا القيم السائدة في المجتمع برمته خاصة بالنسبة للطالبات، أما عن التطلعات الترويحية فهي تتمثل في توفير الوسائل والإمكانيات الرياضية.

3-3- الدراسة الثالثة:

دراسة (مهدي، 2015/2014) تحت عنوان: الأنشطة الرياضية الترويحية المقترحة ودورها في تفعيل التوافق النفسي ومهارات الاتصال لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الرياضية الترويحية المقترحة ودورها في تفعيل التوافق النفسي ومهارات الاتصال لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية، وقد تم اعتماد

المنهج التجريبي في هذه الدراسة، حيث أجريت الدراسة على عينة قدرها 40 طالب، 20 طالب يمثلون العينة التجريبية و 20 طالب يمثلون العينة الضابطة، من المجتمع الأصلي المقدر ب 1000 طالب جامعي مقيم على مستوى الإقامة الجامعية 01 نوفمبر 1954 ذكور وعليه خلص الباحث إلى أن للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح أثر إيجابي في تفعيل التوافق النفسي ومهارات الاتصال لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية وهذا من خلال الممارسة الرياضية بأنواعها التنافسية والترفيهية داخل الحي الجامعي لما لها من دور هام في تنمية الجانب النفسي والبدني والذهني للطلاب المقيم من خلال مشاركته في كل الأنشطة الرياضية الترويحية المتوفرة داخل الحي، وما لها من أثر في تكوين علاقات الطلبة، وتكوين شخصية متوازنة في جميع النواحي فكريا ونفسيا وبدنيا.

3-4- الدراسة الرابعة:

دراسة (طبي، عدة، و شنوف، 2018، ص 30-45) تحت عنوان: أثر النشاط الرياضي الترويحي على الجانب الاجتماعي العاطفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز التربوية دراسة مسحية مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، حيث تكونت عينة الدراسة من 40 طفل متخلف عقليا تحلفا بسيطا من جمعية مساعدة الأطفال المتخلفين عقليا الكائن ببوشقيف والمركز التربوي الكائن بحي التفاح بلدية تيارت ولاية تيارت، و تم أخذ 20 طفل كعينة من كل مركز بالتساوي، فأطفال مركز تيارت يمارسون النشاط الرياضي الترويحي بمعدل 30 دقيقة يوميا أما أطفال مركز بوشقيف لا يمارسون أي نشاط رياضي كما تم اعتماد أداة الاستبانة في هذه الدراسة لجمع المعلومات والبيانات أيضا بعض الوسائل الإحصائية قصد تحليل النتائج، حيث خلصت الدراسة إلى أن هذا النشاط هام في نمو المجال الاجتماعي العاطفي بالنسبة للأطفال ذوي التخلف العقلي، و قد اتضح جليا أن كل المراكز النفسية التربوية تفتقر للوسائل الترويحية وللأخصائيين ولا تعتمد في تعليم أطفالها على برنامج علمي مسطر من طرف أخصائيين ونفسانيين، كما أجمع المربون بصفة مطلقة على أن النشاط الرياضي الترويحي يساهم وبشكل كبير في نمو المجال الاجتماعي العاطفي.

3-5- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

يتضح من خلال عرض الدراسات المشابهة العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية، حيث تتمحور معظم الدراسات حول الأنشطة الرياضية الترويحية ، دورها و أهميتها، في حين سيحاول الباحثان تناول هذه العلاقة بشيء من التفصيل.

- من حيث المجال الزمني: أجريت هذه الدراسات في الفترة الزمنية الممتدة من 2014 - 2018
- من حيث الموضوع: بالرغم من أن صياغة الموضوع تختلف إلا أنه هناك اتفاق كبير بين الدراسات و دراستنا الحالية في المتغير المستقل (الأنشطة الرياضية الترويحية) و اختلاف في المتغيرات التابعة.
- من حيث الهدف: الملاحظ أن هناك اشتراك في هدف إبراز أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية ، إلا أن هناك أهداف جانبية اختلفت بين الدراسات و هذا حسب طبيعة الظاهرة محل الدراسة.
- من حيث المنهج: استخدمت الدراسة الأولى و الثالثة المنهج التجريبي، أما الدراسة الثانية و الرابعة فقد استخدمت المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراستين الثانية و الرابعة في استخدام نفس المنهج (الوصفي) بأسلوبه المسحي وذلك لملاءمته الدراسة.
- من حيث العينة: اشتملت العينة في كل من الدراسة الثانية والثالثة على عينة الطلبة الجامعيين وهذا مشابه لنفس فئة عينة دراستنا الحالية، أما الدراسة الأولى والرابعة كانت على فئة الأطفال وهذا وجه من أوجه الاختلاف مع دراستنا الحالية.
- من حيث الأدوات: اتفقت دراستنا مع الدراسة الثانية و الرابعة في استخدام

الاستبيان الموجه لمجموعة من أفراد العينة، في حين اختلفت مع الدراسة الأولى والثالثة

حيث استخدمت الدراسة الأولى أدوات جمع البيانات في كل من الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث، مقياس الذكاء للأطفال المعاقين عقليا كما تم الاعتماد على برنامج رياضي ترويجي مقترح من إعداد الباحث أما الدراسة الثالثة اعتمدت على مقياس التوافق النفسي ومهارات الاتصال لمعرفة حجم تأثير البرنامج على أفراد عينة الدراسة.

الجانب التطبيقي:

4- الطرق المنهجية المتبعة:

4-1- الدراسة الاستطلاعية: هي تلك الخطوة الأولية التي يعتمد عليها الباحث لمعرفة كل جوانب الدراسة والظروف المحيطة بها، حيث قمنا بزيارة الاقامتين الجامعتين للذكور بجامعة سطيف 2 الهضاب، وتمثلت في لقاءات مع الطلبة المقيمين الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية، وبهذا تم التعرف على خصائص مجتمع البحث وضبط متغيرات الدراسة.

4-2- المنهج المتبع: قمنا بإتباع المنهج الوصفي والذي هو "عبارة عن استقصاء يصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها". (تركي، 1984، ص 23)

4-3- مجتمع البحث: هو المجتمع الكلي للدراسة، "يشير إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي يأمل الباحث أن يعمم نتائج بحثه عليه" (أبو زينة و البطش، 2007، ص 97)، حيث يتمثل في العدد الكلي للطلبة المقيمين بالإقامات الجامعية للذكور بجامعة سطيف 2 الهضاب وهما : إقامة بلال علي، إقامة قرارية سليمان والمقدرة عددهم 2319 طالب مقيم بهما.

4-4- عينة البحث: تم اختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية وشملت 200 طالب جامعي مقيم بالإقامات الجامعية للذكور بجامعة سطيف 2 الهضاب: بلال علي، قرارية سليمان، وهم ممارسي الأنشطة الرياضية الترويحية، و يعرف هذا النوع من العينات بأنه: الطريقة التي يريد الباحث من خلالها دراسة مجتمع ما تم تحديده، ويقوم الباحث هنا باختيار العينة التي يرى أنها تحقق أغراض الدراسة اختيارا حرا يبنى على مسلمات أو معلومات مسبقة كافية ودقيقة تمكنه من الحصول على نتائج دقيقة يمكن تعميمها. (التل وقحل، 2007، ص 44)

4-5- أدوات جمع البيانات والمعلومات: تم اعتماد الاستبيان كأداة أساسية وقد اشتمل على محورين: المحور الأول يمثل المجال الحسي حركي بخمس عبارات، والمحور الثاني يمثل المجال الاجتماعي العاطفي بخمس عبارات، كما تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات الاستبيان إلى ثلاث وهي نعم، لا، أحيانا، ويعرف على أنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التعرف على حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق" (بحوش، 1985، ص 58)

4-6- الشروط العلمية للأداة:

4-6-1- الصدق الظاهري: بعد إعداد الاستبيان الأولي، قمنا بتوزيعه على 06 محكمين، وهم من بين أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للتأكد من مناسبة محتواه لموضوع البحث، وكذا ملاءمته لما وضع لقياسه، وقد قدموا بعض التعديلات و "صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه" (العرباوي، 2020، ص 95)

4-6-2- الصدق الذاتي: معامل ثبات الأداة يساوي 0.7.08 فإن معامل صدق الأداة الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ويساوي 0.841.

4-6-3-ثبات الأداة: تم التحقق من الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ و هو " الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها غير مرة وفي الظروف نفسها" (فرحات، 2001، ص 111)

الجدول رقم 01: يمثل معامل الثبات لكل محور من الاستبيان ومجموع المحاور

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	05	0.722
المحور الثاني	05	0.638
الاستبيان ككل	10	0.708

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج ال SPSS V:25.

من خلال الجدول رقم (1) إن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل بلغ (0.708) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة البحث ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة استبياننا وصلاحيته للدراسة واختبار الفرضيات.

4-7- إجراءات التطبيق الميداني:

4-7-1- المجال الزمني : أجريت الدراسة في الفترة مابين 09 أبريل 2020 إلى 12 ماي 2020

4-7-2- المجال المكاني : أجريت الدراسة على مستوى الاقامات الجامعية للذكور لجامعة سطيف 2 الهضاب وعددها 02 وهي :

(إقامة قرارية سليمان ، إقامة بلال علي).

4-8- الوسائل والأساليب الإحصائية:

- برنامج الحزم الإحصائية **spss**: استخدم الباحثان برنامج **spss v:25**.
- معامل ألفا كرونباخ: تم الاعتماد عليه لحساب ثبات أداة الدراسة.
- النسبة المئوية والتكرارات: تم الاعتماد على النسبة المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى والثانية بعد حساب تكرارات كل منها وهذا لمعرفة النسبة المئوية لتوزيع العينة.
- إن الطريقة الثلاثية هي الأكثر شيوعا في تحديد المعطيات العددية، وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال ولهذا فقانون الطريقة الثلاثية هو كالتالي:

النسبة المئوية = التكرار / 100X العدد الكلي للعينة.

- اختبار **كا²**: سمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للعينة لمعرفة الدلالة الإحصائية وتحديد الفروق بين الإجابات على أسئلة الاستبيان، ويستخدم في الدراسات المسحية التي تتعامل مع متغيرات مصنفة إلى فئات إذ يتم التعبير عن البيانات في تلك الفئات بحساب التكرارات المتجمعة في كل فئة من فئات التصنيف ، ويهدف اختبار (كا²) لبيان مدى مطابقة التكرار المشاهد لظاهرة محددة في العينة مع التكرار النظري لها في المجتمع .

ويمكن إيجاد قيمة (كا²) باستخدام القانون التالي:

$$(كا^2) = \frac{\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار النظري}}{\text{التكرار النظري}}$$

التكرار النظري

5- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

5-1 عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

الجدول رقم 02: يبين مقارنة النتائج بالفرضية الأولى

الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	الأسئلة
دال	31.41	106,654	هل تعمل الأنشطة الرياضية الترويحية على زيادة مقدرتك الحركية؟
دال	31.41	140,189	هل تكسبك الأنشطة الرياضية الترويحية صفات حركية جديدة؟
دال	31.41	171,713	هل الأنشطة الرياضية الترويحية تجعلك أكثر تحكما في سلوكك الحركي؟
دال	31.41	137,236	هل يتحسن سلوكك الحركي باحتكاكك مع أصدقائك أثناء ممارسة أي نشاط رياضي ترويحي؟
دال	31.41	138,748	هل تساعدك الأنشطة الرياضية الترويحية في التخفيف من بعض انفعالاتك الحركية السلبية؟

تنص الفرضية الأولى : تساهم ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية المجال الحسي حركي. من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن 74% من الطلبة محل الدراسة يرون أن الأنشطة الرياضية الترويحية تعمل على زيادة مقدرتهم الحركية، كما تبين لنا أن أن أغلبية عينة الدراسة موافقون بنسبة 60.5% "نعم" على أنهم يكتسبون صفات حركية بممارستهم لنشاط رياضي ترويحي، في حين 20.5% أجابوا بأحيانا، أما 5% غير موافقون على الفكرة، بالإضافة إلى أن نسبة 74.5% من الطلبة يرون أن الأنشطة الرياضية الترويحية تجعلهم أكثر تحكما في سلوكهم الحركي، أما 66% من الطلبة محل الدراسة موافقون على فكرة أنه يتحسن سلوكهم الحركي باحتكاكهم مع أصدقائهم أثناء ممارسة أي نشاط رياضي ترويحي، في حين هناك من يرى أنه أحيانا فقط بنسبة 27.5%، أما 6.5% غير موافقون على ذلك، كما نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 71% من الطلبة محل الدراسة موافقون على فكرة على أن الأنشطة الرياضية الترويحية تساعدهم في التخفيف من بعض انفعالاتهم الحركية السلبية، وهناك من يرى أنه أحيانا فقط بنسبة 23.5%، أما 5.5% غير موافقون على ذلك.

من خلال النتائج المتحصل عليها من أسئلة المحور الأول يتضح أن الأنشطة الرياضية الترويحية التي يمارسها الطالب الجامعي المقيم تكسبه صفات حركية جديدة مع زيادة مقدرته الحركية و التحسن والتحكم في سلوكاته الحركية وكذا تخفيف انفعالاته الحركية السلبية، وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع ما تم التوصل إليه في نتائج دراسة كل من : (مراد رحلي، يوسف عشيرة مهدي) باعتبارهم أن الأنشطة الرياضية الترويحية لها تأثير إيجابي في تنمية الجانب البدني و السلوك التوافقي من خلال التحسن في التوافق الحركي، وهذا جانب من الجوانب التي أثبتته نتائج دراستنا .

من خلال عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها يتبين لنا صحة الفرضية الأولى التي تقر بأن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعمل على تنمية المجال الحسي حركي للطلاب الجامعي المقيم .

5-2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

الجدول رقم 03: يبين مقارنة النتائج بالفرضية الثانية

الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	الأسئلة
دال	31.41	104,009	هل الأنشطة الرياضية الترويحية تجنبك الانطوائية والعزلة؟
دال	31.41	140,189	هل تسهم الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق قيمة التعاون بينك وبين أصدقائك؟
دال	31.41	134,536	هل الأنشطة الرياضية الترويحية تنمي علاقاتك الاجتماعية؟
دال	31.41	158,007	هل تشعر بثقة في النفس عند ممارستك لنشاط رياضي ترويحي مع الغير؟
دال	31.41	141,663	هل تشعر بمسؤولية عند إدارتك لنشاط رياضي ترويحي؟

تنص الفرضية الثانية: تساهم ممارسة الطالب الجامعي المقيم للأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي. من خلال الجدول يتبين لنا أن 80% من الطلبة يرون أن الأنشطة الرياضية الترويحية تجنبهم الانطوائية والعزلة، بالإضافة إلى نسبة 60.5% من الطلبة محل الدراسة موافقون على فكرة مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق قيمة التعاون بينهم وبين أصدقائهم أما 8% غير موافقون على ذلك، و تشير معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 71% يرون أن الأنشطة الرياضية الترويحية تنمي علاقاتهم الاجتماعية، كما أن نسبة 65% من الطلبة يوافقون على فكرة شعورهم بالثقة بالنفس عند ممارستهم لنشاط رياضي ترويحي مع الغير، وأيضاً 71% من الطلبة محل الدراسة موافقون بفكرة شعور الطالب بروح المسؤولية عند إدارة بعض الأنشطة الرياضية الترويحية. من خلال النتائج المتحصل عليها من أسئلة المحور الثاني يتضح أن الأنشطة الرياضية الترويحية التي يمارسها الطالب الجامعي المقيم تجنبه الانطوائية والعزلة وتنمي علاقاته الاجتماعية و عدة قيم كقيمة التعاون والثقة بالنفس وروح المسؤولية وهذا ما يشتمل عليه الجانب الاجتماعي العاطفي، وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع ما تم التوصل إليه في نتائج دراسة كل من : (حميدة قاصدي، أحمد طيبي و بن علي عدة و أحمد شنوف) . باعتبارهم أن الطالب الجامعي يمارس الأنشطة الرياضية الترويحية من أجل اكتساب نواحي اجتماعية وخلقية وأن للأنشطة الرياضية الترويحية أهمية بالغة في نمو المجال الاجتماعي العاطفي وهذا ما أقرته نتائج دراساتهم، و ما تم التأكد من خلال نتائج دراستنا و من خلال عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها يتبين لنا صحة الفرضية الثانية التي تقرر أن الأنشطة الرياضية الترويحية تعمل على تنمية المجال الاجتماعي العاطفي للطالب الجامعي المقيم.

6- خاتمة:

إن من خلال دراستنا هذه، وعلى ضوء الخلفية النظرية وما تم اعتماده من تساؤلات تمثل محاور دراستنا، والموجهة للطالب الجامعي المقيم كعينة قصدية من الاقامات الجامعية للذكور بجامعة سطيف 2 الهضاب، وبعد عرض و تحليل وتفسير النتائج خلصنا إلى أن :

- الأنشطة الرياضية الترويحية تنمي المجال الحسي حركي للطالب الجامعي المقيم.
- الأنشطة الرياضية الترويحية تنمي المجال الاجتماعي العاطفي للطالب الجامعي المقيم.

وعلى ضوء هذا الأساس نتقدم ببض الاقتراحات التي نرجو من خلالها وعي إدارة الاقامات الجامعية بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية داخل الاقامات الجامعية من طرف الطالب الجامعي المقيم من خلال:

- إدراج برامج ترويحية في الاقامات الجامعية تتضمن أنشطة رياضية ترويحية.
- توعية الطالب الجامعي المقيم على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.
- عمل بروتوكولات لاستقطاب الطالب الجامعي نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

- توفير هياكل مادية وبشرية تساعد الطالب الجامعي المقيم نحو ممارسة نشاطه الرياضي الترويحي.
- الحث على القيام بدراسات مشاهدة تتعلق بمشكل الممارسة الفعلية للنشاط الرياضي الترويحي داخل الاقامات الجامعية.
- توسيع دائرة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي إلى داخل الوسط الجامعي ككل وذلك باعتمادها من طرف النوادي كنشاط رياضي وخيار كباقي الأنشطة الرياضية الأخرى.
- مراسلة مديريات الخدمات الجامعية من طرف مديري الاقامات الجامعية لحثهم نحو إدراج الأنشطة الرياضية الترويحية في الاقامات الجامعية لأهميتها بالنسبة للطلاب الجامعي المقيم.

7- قائمة المراجع:

7-1- المؤلفات:

- إدوارد موراي. (1988). الدافعية والإنفعال. (عبد العزيز سلامة أحمد، المترجمون) مصر: دار الشروق.
- آماني متولي البطراوي، و محمد عبد العزيز سلامة. (2013). مقدمة في الترويح و أوقات الفراغ (المجلد 1). الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.
- رابع تركي. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- سناء محمد سليمان. (2007). كيفية تنظيم الوقت وشغل أوقات الفراغ بين الواقع والواجب (المجلد 01). القاهرة: عالم الكتب.
- عبد السلام محمد تھاني. (2001). الترويح والتربية الترويحية (المجلد 01). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عمار مجوش. (1985). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- فريد كامل أبو زينة، و محمد وليد البطش. (2007). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي (المجلد 01). الأردن: دار المسيرة.
- ليلي السيد فرحات. (2001). طرق تقنين الإختبارات والقياس في التربية الرياضية (المجلد 01). القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد إبراهيم حسن، و محمد جابر برقيع. (1995). دليل القياسات الجسمية وإختبارات الأداء الحركي. الاسكندرية: منشأة دار المعارف.
- وائل عبد الرحمن التل، و عيسى محمد قحل. (2007). البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية (المجلد 02). الأردن: دار الحامد.

7-2- الأطروحات:

- يوسف عشيرة مهدي. (2015/2014). الأنشطة الرياضية الترويحية المقترحة ودورها في تفعيل التوافق النفسي ومهارات الاتصال لدى الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر 03.

7-3- المقالات:

- أحمد بن رجم، و ادريس بن رجم. (2012, 04 15). الألعاب شبه الرياضية ودورها في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي في حصة تدريبية لكرة القدم (صنف أصاغر. مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 03 ، العدد 01 ، ص 414.
- أحمد طيبي، بن علي عدة، و خالد شنوف. (2018, 06 01). أثر النشاط الرياضي الترويحي على الجانب الاجتماعي

- العاطفي لدي الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز التربوية "دراسة مسحية مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي". مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية ، المجلد 01 ، العدد 02 ، ص 30-45.
- حميدة قاصدي. (31 03, 2014). دوافع الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في أوقات الفراغ (ما بين الصعوبات والتطلعات). مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية و الفنية ، المجلد 03 ، العدد 01 ، ص 18-24.
 - سحنون العرابوي. (22 12, 2020). دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط (دراسة وصفية أجريت على متوسطات مدينة مغنية). مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 11 ، العدد 05 ، ص 95.
 - علي حويش، و محمد عزوز. (19 12, 2019). مساهمة الأنشطة البدنية و الرياضية الترويحية في محاربة أفة المخدرات لدى الوسط الشباني. مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 10 ، العدد 05 ، ص 336.
 - مراد رحلي. (15 جوان, 2016). دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية بعض مؤشرات السلوك التوافقي " الذكاء - التوافق الحركي " للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم. مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد 07 ، العدد 01 ، ص 123-138.